

## شبهة ٩٢ | هل يأمر القرآن الزوج بضرب زوجته؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شبهة من اكبر الشبهات وهي شبهة ضرب المرأة. وان القرآن بيا أمر الرجل بضرب زوجته جا لي في يوم واحدة قالت لي طاعت آآ مصحف مترجم بالفرنسي - 00:00:00

وقالت انا قرأت هذا الكتاب كله وبأمانة اعجبني جدا بل احبيته. لكنني لا يمكن اصبح مسلما كيف يعني اعبد الله يأمر سوقي مصرى انه يضربني واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع - 00:00:41

واضربوهن ده فعل امر يا استاذ يعني هو في امر من الله بانه يضربني. ازاي انا اعبد لها زي كده فقلت لها يعني هي دي الاية الوحيدة اللي حاجزاكي عن الاسلام؟ قالت لي اه هي دي - 00:01:09

كويس على ايه ؟ مسكت الخيط يعني انا لو اقنتك بمعنى الاية دي تسلمي اقعني قلت لها ما قلتش اني هاقنعك. انا باقول لك لو اقنتك هتسلمي اه بس انت مش هتقعنني قلت لها ما قلتش هقنعمك - 00:01:29

لو اقنتك قالت او لو اقنتيني هسلم طبعا. بس وريني هتقعنني ازاي ؟ قلت لها ماشي ماشي اصبرى بس علي مضائقك فيها كذا حاجة فعل الامر ده فعل امر يعني آآ وفي نفس الوقت ايه معنى النشوز يعني - 00:01:48

اولا انا هثبت لك ان ليس معنى كل آآ آآ فعل امر في القرآن انه على الوجوب. يعني مش كل مرة ربنا بشيء معناه انه بيبقى واجب على الانسان يعمله - 00:02:07

احيانا ممكن يكون معناها الاستحباب. يعني يستحب ريكومانديد مثلا ربنا بيقول ايه آآ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير - 00:02:20

بندبها في العيد وبنأكل وبيقول فكلوا منها. فعل امر واطعموا البائس الفقير هل واجب ان الانسان يأكل من الدبيحة بتاعته اللي بيذبحها في العيد؟ لا مش راكب يستحب لكن مش واجب - 00:02:41

اما ربنا يقول لجوزك واضربوهن مش اكيد ان هو واجب عليه اضربى. ممكن يكون مستحب بس خلاص احسن شوية انت احسن ايه ؟ احسن حاجة بسيطة اوبي. انت خليتها لي مستحبة؟ قلت لها ماشي بس مش وحدة - 00:03:02

ممكن تبقى مستحبة فانت احسن شوية بسيطة. اديها شوية بسيطة تقدر اصبرى بس انا هوريكي كمان ان ممكن جدا آآ انه آآ فعل الامر يكون للحلم يعني انه يجوز فقط يجوز حتى ولا مستحب - 00:03:21

ربنا بيقول لنا في الحج بعد ما بنخلص حج اذا حلتم يعني لما تفكوا الاحرام بتاعكم وتتحللو من الاحرام اذا حلتم فاصطادوا الناس اللي بتحج دي كلها بعد ما بتتحرم من الاحرام. حد شاف حاجة طالع يصطاد؟ خالص. ما عند فعل الامر دوا ليس على الوجوب - 00:03:40

حتى على الاستحباب مجرد للجواز. يعني انت عايز تصطاد استنى وانت محرم ما ينفعش تحلت من احرامك. اصطاد امر لكن مش معناها وجوب ولا حتى آآ انها آآ مستحبة مجرد يجوز - 00:04:06

فاذا ممكن جدا يكون ربنا بيقول لجوزك انه يجوز بس يجوز له ان هو يضربك مش حتى مستحب اه انت احسن شوية يعني احسن بس هي احسن بسيط اوبي اوبي. قلت لها ماشي ماشي. بس انا شايف ان في تحسن ما شاء الله - 00:04:25

بسقط بسيط مش مشكلة. طيب تعالى بقى نشوف الاية بتقول ايه والتي تخافون نشوزهن يعني ايه النشوز طبعا هنا اتقال فيها كلام كتير قوي النشوز معناها انها تتكبر عليه ويتاع لـ انا اسف ليه لانه - 00:04:43

هي لم تنشر بعد هي لم تنشر بعد والتي تخافون نشوزهن ازاي واحدة لسه لم ترتكب الجريمة وربنا يقول لنا نعمل فيها ايه ويقول لنا  
نعاقبها بان احنا نعظها نعرف ايه - 00:05:06

الفكرة هي ما نشرتش لسه ازا كان لم تتكبر على جوزها لسة. ازا كانت لسة مهذبة وكويستة وكل حاجة. ليه اعظها؟ اعظها بایه  
مهجرة في المقطع ليه والضرب ليه ؟ اذا كان لسة لم تنشر. يبقى النشوز هنا مش معناه التكبر ولا عدم الطاعة ابدا - 00:05:25  
النشيد هنا بمعنى الخيانة الزوجية وفي نفس الصورة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضها. المرأة خايفه من جوزها ايه لانه ما  
يسمعش كلامها؟ لأنه يتكبر عليها؟ لأن - 00:05:49

انه يخونها او اعراضها او يعرض عنها النشوز هو او الخيانة هو الجريمة الوحيدة التي يمكن الشعور بانها ستحدث قريبا قبل ان تحدث  
الاشياء الغريبة اللي بتحصل بقى بيسبقها علاقه بيسبقها مسجات - 00:06:05

وموبايلي بيتفقل بسرعة لما الزوج بيدخل ومش عارف مسجات بتتعمل لها والتي تخافون حاسين ان في حاجة هتحصل في خروج  
بالليل ورجوع متاخر ومش عايزين نقول كنا فين او بنقول كنا عند ماما واحدنا متصلين عند ماما لقينها مش هناك - 00:06:30  
المقدمات بتاعة الزنا بتاعة الخيانة واضح انها موجودة وان كان لم تحدث لسه والتي تخافون نشوزهن اتكلموا معه لو النشوز معناه  
انها مش بتتطبع يعني ايه مش بتتطبع؟ هتطبع في ايه مسلا؟ مش راضية مش راضية تطبع - 00:06:52

اقعد يا بشوز. اقعد يا بشوز ازاي ؟ اذا كان الطبيخ مش من واجبات المرأة اصلا في الاسلام وده اجماع العلماء على ان الشغل في  
البيت ليس من واجبات المرأة في النساء فرحانة بالكلام دلوقتي - 00:07:17

انتم مش عايزين تأكلوا اكل بتطبخوا الرجال عشان تروحوا فيه. لكن احنا بنتعامل مع بعض بالفضل. الرجال طول النهار في الشارع  
وطول النهار تعبان راجع. ليه بتعملني الاكل؟ بس فيعني - 00:07:31

زمان ما كانوش بيشتغلوا الرجال من سبعة الصبح لتسعة بالليل. لكن اللي بنقوله عموما انه النشوز هنا مش بمعنى عدم الطاعة. حتى  
الشغل في ما هو اش من واجبات المرأة. فلذا المرأة ما رضيتش تطبع ما يعتبرش ناشز. ما رضيتش تكتس ما اعتبرش ناشز. ما  
رضيتش - 00:07:41

في البيت ما تعتبرش ناشز على الرجل ان هو يجيب خادم لو يقدر ما كانش يعمل في بيته هو زي ما كان عليه الصلة والسلام  
بيشتغل في بيته. ومن هنا معناها ايه؟ قلنا معناها الخيانة الزوجية - 00:08:01

اذا شعر الانسان ان هناك مقدمات للمسألة هناك اشياء مريبة بتحصل يعظ مدة طويلة هي طبعا سمعت الكلام كده المسألة عمالة كل  
شوية تقرب وكل شوية تايه تبان وتوضح فقالت ايه؟ قالت لي مين قال لك مدة طويلة - 00:08:14

ما يمكن يعد عظة صغيرة وخلاص قلت له هم تلات مراحل. هل من حقي اعتبارهم تلات مراحل متساوية اه تعتبر المرحلة اللي بعدها  
واهجروهن في المضاجع بعد وقت قد ايه ؟ - 00:08:33

يهحرك في المضاجع عشان الهرج ده وعدم وجود العلاقة الحميمة بين الازواج علاقة الفراش يبدأ ايه يحسسك انك محتاجة تغيري  
الايه الاسلوب بتاعك ابتسمت اثناء بعد مدة طويلة دي يعني اسابيع - 00:08:53

انا ممكن اكتر كمان شهور او اكتر ببقى انا بقول فاعظوهن العظة مدة طويلة ما جابتsh نتيجة يبدأ مرحلة جديدة مع العظة  
واهجروهن في المضاجع. الهرج في المضاجع مدة طويلة. ما جابتsh نتيجة - 00:09:13

العظة جابت نتيجة ولا الهرج المضاجع جاب نتيجة؟ مش فاضل غير حاجة واحدة بس. الطلاق مش الضرب الطلاق انا هسألك سؤال  
بقى مع دول تلات بنات ومتطلقين مرتين قبلها لو اطلقوا دي المرة الثالثة ودي النهاية - 00:09:35

وتبقى مشاكل هتاخد الولاد وتطلع تهرب على فرنسا وهو يطلع بقى يحاول يمنع الولاد من السفر وشغالنة اللي كتير جدا من الناس  
المتزوجين اجانب بيتعرضوا لهم عايزك تتخيلي بقى ان هو مر في المراحل دية - 00:09:55

وقرر ان هو يطلقك ازاي تحبي يطلقك ازاي تحبي تفتحي الباب تلاقي محضر المحكمة بيسميك ورقة الطلاق ولا تحبي يحدرك الاول طبعا  
يحدرك كوييس او اي يحدرك ازاي يقول لي هطلقك ما هو بيقول بقى له سنتين. وهو فاعظوهن يعني ايه؟ يعني طول النهار بلاش كده.

هنهد البيت يا فرانسواز بلاش ابوس ايدك يا ستي - 00:10:10

البيت هيتهد ودي تالت طلقة والولاد هيتعبووا وهيروحوا لدكاترة نفسيين ما دي العضة. عمال يكلمك عن الطلاق  
تاني. هتقوليه رجع يتكلم تاني بعد مرحلتين من عدم التعامل الجسمي - 00:10:36

العظة ليست تعامل جسمي الهجر في المضجع ما فيش تعامل جسمي ربنا بيقول هتطلق بس تحذر الاول بايه واخربوهن ابن عباس  
هو ترجمان القرآن. زي ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام عليه - 00:10:57

بالسواك ده السوق بتاعه يكون الضرب بالسواك وبطريقة غير موجعة لا تؤلم ولا تكسر عظاما ولا تترك اثرا وليس على الوجه الضرب  
على الوجه ده مؤلم نفسى. يعني ايه انا خلاص انا المرة دي هطلق - 00:11:16

انت تقولي لي ايه ده في تغير اللي هو المرة دي جد. ده ابتدى هو مش زي كل يوم ده بيلمسني يعني ايه؟ قلت لها مسلا ايه  
يمسكك من كتفك يهزك في انا خلاص هطلق - 00:11:40

يبقى هو كده بدأ يتعامل بالجسد بس بالطريقة اللي غير مؤلمة وغير مهينة عشان الناس اللي بتقول للتأديب تأديب ايه! هو ده هيأدب  
ده هيقدم يعني واحد شايف مراته بدأت تخونه - 00:11:55

هيروح يجيب فرشة السنان ويضربها بها ده بقت شيء مضحك. يبقى حاجة مضحكة بصراحة. لو للتأديب تبقى مسألة مضحكة. لكنها  
تبقى عالمة على تغير النفسية وانه جاد المرة دي وانه ليس ككل يوم بيtalk فيه. اه - 00:12:11

دي مقبولة بقى انا خلاص انا عايزك حالا تردي علي دلوقي لو الرجال جوزك ده ناوي يطلقك عايزاه يقولها لك في وشك ولا  
زي ما كان بيtalk بقى له سنتين ولا يتعامل معك بدنيا؟ هي قالت لا يتعامل معي بدنيا عشان اعرف ان هو جد المرة دي - 00:12:28  
بس برضه مش بالسواك. قلت لها ما انت عايزه بايه؟ انت ممكن يهزمي من كتفي. قلت لها انت وافقتي على التعامل البدني. قالت لي  
اه عندك حق فيها. ونطقت بالشهداء بالشهادتين - 00:12:52

بفضل الله بعدها بحوالي عشر سنين كلمتني عايزه الطلاق. ليه موسى مش بيقوم يصللي الفجر الحمد لله. لكن المهم ان هو المسألة  
تحتاج الى تشغيل مخ شوية يا جماعة هو مين الاسوة بتاعتتنا - 00:13:02

مين قدوتنا؟ ربنا بيقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. حلو قوي. يبقى دي الاسوة بتاعتتنا  
الرسول عليه الصلاة والسلام طيب ضرب زوجاته ازاى بقى - 00:13:22

عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما له قط ولا امرأ له قط ولا ضرب شيئاً قط بيده. ما كانش  
بيضرب ابدا. ما فيش ضرب عند الرسول. ما بيضربيش - 00:13:35

وهو نهى عن ضرب النساء كمان. لا تضربن اماء الله. في سنن ابن ماجة والحاديـس صحيح ولما علم ان بعض الرجال من الانصار  
ضربوا زوجاتهم قال ليسوا بخياركم ما هماش احسن الناس فيكم. الرجل ما يضربيش. المؤمن ما يضربيش مراته - 00:13:54  
الدنيا مش سايبة. على فكرة اذا رجل ضرب امرأته في الشرع بيضرب بتروح للقاضي تشتكـيه القاضي بيضربيـه بيجلـده اقول لكم على  
حاجة وانا مش من يعني من من المـغـرمـين قوي بتطـبيقـ الشـريـعـة في السـعـودـيـة يعني ابداً بـس يعني - 00:14:18

آلامـا كانت متـطبـقة اصلاً يعني كانت واحدة شـكـلـ متـشـدـدـ جداً وـمعـ ذلكـ سـنةـ اـذـنـ الفـيـنـ اوـ الفـيـنـ وـواـحدـ. اـناـ فـاـكـرـ الحـكـمـ دـهـ حـكـمـ  
الـمـحـكـمـةـ الشـرـعـيـةـ فـيـ اـظـنـ القـصـيمـ بـضـرـبـ رـجـلـ تـلـتـمـيـتـ جـلـدـةـ - 00:14:39

والـسـجـنـ ستـشـهـورـ لـانـهـ ضـرـبـ زـوـجـتـهـ وـالـاحـکـامـ مـتـكـرـرـةـ لـكـنـهاـ مشـ بـهـذـهـ القـسوـةـ. لـكـنـ مـتـكـرـرـةـ بـضـرـبـ الرـجـالـ وـبـسـجـنـهـمـ اـذاـ ضـرـبـواـ  
زـوـجـاتـهـمـ. فالـمـسـأـلةـ مشـ سـايـبةـ ماـ فيـشـ حاجـةـ فـيـ اللـسانـ اـسـمـهـ واحدـ - 00:15:03

بيستـقوـيـ علىـ حدـ اوـ بيـضرـبـ حدـ اـضـعـفـ منـهـ خـاصـةـ ماـ فيـشـ الكلـامـ دـهـ خـالـصـ. جـزاـكـ اللهـ خـيرـ وـبارـكـ اللهـ فـيـكـمـ. وـانـ شـاءـ اللهـ نـشـوفـكمـ  
فيـ الفـيـديـوـ القـادـمـ. سـلامـ عـلـيـكـمـ - 00:15:18